. @ 198 @

542 أنس بن مالك أبي أنس بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد ا القرشي التيمي وأكبر بني أمية من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه ابنه مالك وهو الذي روى الزهري عنه قال حدثنا أنس ابن أبي أسن عن أبيه عن أبي هريرة في فضل رمضان قاله ابن حبان في ثقاته وذكره الخطيب في المتفق .

543 أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن عمرو بن النجار أبو حمزة وأبو النضر الأنصاري النجاري الخزرجي خادم النبي صلى ا عليه وسلم وآخر أصحابه موتا وأحد المكثرين وأمه أم سليم ابنة ملحن شهد ثماني غزوات ويروى عنه أنه لما قيل له أشهدت بدرا قال لا أم لك وأين غبت عنه قال كما في الصحيح قدم النبي صلى ا عليه وسلم إلى المدينة وأنا ابن عشر وكن أمهاتي يحثثنني على خدمته وفي رواية لا تقاوم الأولى وأنا ابن ثمان فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقلت يا رسول ا إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحفك بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول ا صلى ا عليه وسلم عشر سنين فما ضربني ولا سبني سنة ولا عبس في وجهي ودعا رسول ا صلى ا عليه وسلم له فقال اللهم أكثر ماله وولده وفي لفظ ما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا له به فزاد ولده وولد ولده على مائة وعشرين وكان بستانه يحمل في السنة الفاكهة مرتين وفيها ريحان يجيء منه ريح المسك بل كان من أكثر الأنصار مالا ومناقبه كثيرة جدا انتقل إلى البصرة ومات بها سنة إحدى وتسعين أو اثنتين وتسعين أو ثلاث وقد جاوز المائة بيقين وكان من أحسن الناس صلاة في الحضر والسفر وبعثه أبو بكر رضي ا عنه على البحرين وقال له عمر رضي ا عنه حينئذ إنه لبيب كاتب وقال قتادة لما مات قال مورق ذهب اليوم نصف العلم وترجمته تحتمل البسط .

544 أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي الأنصاري البخاري الخزرمي عم الذي قبله وممن شهدا أحدا واستشهد بها فروى البخاري من طريق حميد عن أنس بن مالك رضي ا عنه أن عمه أنسا غاب عن قتال بدر فقال يا رسول ا غبت عن أول قتال قاتلت فيه المشركين وا لئن أشهدني ا قتال المشركين ليرين ا ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال أي سعد هذه الجنة ورب أنس إني لأجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت فاصنع فقتل يومئذ الحديث وهو

عند لبخاري من طريق ثمامة عن أنس أيضا وأخرجه ابن منده من طريق حماد بن سلمة عن